درهم يمشيان وكان قد بكى حتى عمش وكان قد صلى حتى دبر فقال عمر لعطاء حتى متى نلهو ونلعب وملك الموت في طلبنا لا يكف قال فصاح عطاء صيحة خر مغشيا عليه فانشج موضحة واجتمع الناس وقعد عمر عند رأسه فلم يزل على حاله حتى المغرب ثم أفاق فحمل .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبدا بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم بن بكار عن سعير قال مررت بعطاء السليمي فقال من أين جئت قلت من عند أخيك الحسن قال فما قال قلت قال الدنيا مطية المؤمن إلى ربه عليها يرتحل المؤمن الى ربه فأصلحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم قال فخر عطاء مغشيا عليه .

حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا الصلت بن حكيم ثنا العلاء ابن محمد البصري قال شهدت عطاء السليمي خرج في جنازة فغشي عليه أربع مرات حتى صلى عليها كل ذلك يغشى عليه ثم يفيق فاذا نظر الى الجبان خر مغشيا عليه .

حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا صالح بن أبي ضرار ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج قال كنا عند عطاء السليمي فقيل له إن فلان ابن علي قتل أربعمائة من أهل دمشق على دم واحد فقال متنفسا هاه ثم خر ميتا .

حدثنا الوليد ومحمد قالا ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الحسين ثنا سجف بن منظور ثنا سرار أبو عبيدة قال انقطع عطاء السلمي قبل موته بثلاثين سنة قال وما رأيت عطاء إلا وعيناه تفيضان قال وما كنت أشبه عطاء إذا رأيته إلا بالمرأة الثكلى قال وكأن عطاء لم يكن من أهل الدنيا .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم حدثني سيار بن حاتم حدثني بشر بن منصور قال كنت أسمع عطاء السيلمي كل عشية بعد العصر يقول غدا عطاء في القبر غدا عطاء في القبر